

كانت البلاد تحت حكم الإمبراطورية الرومانية، وفي بداية القرن الخامس الميلاديّ في عام 410م تمكّنت قبائل القوط من اجتياح البلاد، واتخذوا من مدينة طليطلة عاصمة لهم، ومن هذا المنطلق فلقد كان الكنعانيون الكاثوليك هم الشعوب الأصليّة التي عاشت في المنطقة، وشكّل القوط أربع طبقات مختلفة، وهي: طبقة القوط الحكام المستعمرين، وطبقة الأعيان الرومانيين والتي تضم الإقطاعيين ورجال الدين،